رسائل محترقة

ذوت الصبابةُ وانطوتْ ... وفرغتُ من آلامها
لكنني ألقى المنايا ... من بقايا جامها
عادت إليَّ الذكرياتُ ... بحشدها وزحامها
في ليلة ليلاء أرّ ... قني عصيب ظلامها
هدأت رسائل حبها ... كالطفل، في أحلامها
فحلفت لا رقدت ولا ... ذاقت شهيَّ منامِها
أشعلت فيها النار تر ... عى في غزيز حطامها
تغتال قصة حبنا ... من بدئها لختامها
أحرقتُها ورميت قل ... بي في صميم ضرامها
وبكى الرماد الآدمي ... على رماد غرامها

الغريب

يا قاسيَ البعد كيف تبتعدُ
انـي غريبُ الديارِ منفردُ
إن خانني اليومُ فيك قلت غداً،
وأين مني ومن لقاك غدُ
إنّ غداً هوةٌ لناظرها
تكاد فيها الظنون ترتعدُ
أطل في عمقِها أسائلها
أفيك أخفى خيالَهُ الأبدُ
ألامس الجرحَ ما الذي صنعتْ
به شفاهٌ رحيمةٌ ويدُ
ملء ضلوعي لظى واعجبُهُ
انـي بهذا اللهيبِ ابتردُ